

18 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 3014 إلى 7314 | |

د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الحديث اربعة الاف ومئة وثلاثة قال البخاري حدثني عثمان ابن ابي شيبة هذا اخو ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:00:02](#)
وهذا وفاته سنة خمس وثلاثين وتسع وثلاثين ومئتين. اما ابو بكر فقد توفي وهو ابن خمس عام خمس وثلاثين ومئتين قال حدثنا عبد
اللي هو عبده ابن سليمان عن هشام اللي هو ابن عروة عن ابيه الزبير عن عائشة - [00:00:25](#)
اذا جاؤوا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى - [00:00:43](#)
اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا اي لولا هداية الله ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سفينة علينا وثبت الاقدام ان
لاقينا ان العلا قد بغوا علينا - [00:01:05](#)
اذا ارادوا فتنة ابينا. طبعاً كان يكررها قال ورفع بها صوته ابينا ابينا. اي بالكلمة الاخيرة ومعنى ابينا اي امتنعنا عن مرادهم وعملنا
بطاعة الله تعالى وابن القيم في كتابه رسالة ابن القيم الى احد اخوانه ذكر مشاهد - [00:01:26](#)
يرعاها الانسان عند الصلاة قال منها اي ان يستذكر منة الله عليها ان الله قد هداه وذكر ادلة على هذا ومن ضمن الادلة هذا الدليل
وباذن الله ان الانسان في كله حتى لو ما الانسان ينفق على اهله يعلم ان الله قد من عليه بالمال وان الله يؤجره على ما ينفقه على
اهل بيته - [00:01:47](#)
واذا تصدق على غير اهل بيته ايضا يستكثر منة الله عليه. فعلى الانسان ان يستذكر منة الله في كل عمل من اعمال الخير حدثنا
مسدد وهو ابن مسرهل ابو الحسن البصري عام تسع وعشرين او مئتين - [00:02:08](#)
قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان توفي عام ثمان وتسعين ومئة عن شعرة بن الحجاج المتوفى عام ستين ومئة قال حدثني
الحكم وهو الحكم ابن عتيبة عن مجاهد وهو مجاهد ابن جبر المكي عن ابن عباس - [00:02:27](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وهي الريح الشرقية واهلكت عالم الدبور وهي الريح الغربية وظيفة النصر بها في
يوم الخندق وكان نصرا عظيما وجندا من عند الله تعالى من السماء. وكفى الله المؤمنين القتال - [00:02:42](#)
حدثني احمد ابن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت
البراءة قال لما كان يوم الاحزاب وخندق اي حفرة - [00:03:03](#)
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدك بطنه وكان كثير الشعر اي شعر
صدره فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواح اللي هو عبد الله ابن رواحة والنبي كان له ثلاث شعراء كعب ابن مالك وعبدالله ابن رواحة
وحسن ابن ثابت - [00:03:21](#)
وكانوا ينافحون عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن نافح عن دين الله وعن رسوله فان جبريل يؤيده بمدد من عند الله تعالى وهو
ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلان سكينتنا علينا وثبت الاقدام الا - [00:03:45](#)
فان الاولى رغبوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها ابينا ابينا وهل هذا هو الترجيح هذا ليس الترجيح تشجيع لما

الانسان يصيبه الخشوع الحروف ترتج من مواطنها. هذا هو الترتيب. كما شرحه الشيخ ايمن رشدي اسود في شرحه - [00:04:07](#)
الامة الجزائرية حدثني عبدة بن عبد الله والشيخ ايمن من ائمن الناس في هذا العالم ومن اكثر الناس تعليما وفضلا وخيرا جزاه الله
عنا وعن الاسلام خيرا اللهم اجمعنا به في رمضان هذا - [00:04:33](#)

فلما استجبت للصحابة في بئر معنا حدثني عبدك ابن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار عن
ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق - [00:04:53](#)

حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام اللي هو ابن يوسف الصنعاني وهذا الفراء الذي مر عندنا قبل ساعة. نعم عن معبر عن
الزفري عن سالم عن ابن عمر قالوا اخبرني ابن طاووس اللي هو عبد الله ابن طاووس المتوفى عام ست وثلاثين ومئة وطاووس في
عام ست ومئة - [00:05:11](#)

وطاؤوس قال لولده يا بني جالس العقلاء تنسب اليهم وان لم تكن منهم. ولا تجالس السفهاء فتنسب اليهم وان لم تكنهم. واعلم ان
غاية المؤمن عقله يعني المؤمن دائما يجعل قلبه يعيش بمعرفة الله معرفة كلام الله ويتعرف الى الله تعالى بمخلوقاته - [00:05:32](#)
فينظر الى الله بنظره الى آيات الله مستغفرا وهذا باب عظيم من اعظم ابواب الحسنات وهذا صراط ربك مستقيما. قد فصلنا الايات
لقوم يذكرون اي يستذكرون صراط الله في كل مناسبة. ما هو جزاءهم - [00:05:57](#)

لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون عن عسلمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حصفا ايه ونوتاتها تنضف اي
ذوائها تكبر انه ساعة يعني باعتبار الشعر - [00:06:17](#)

ينوس مثل وانات من حلي اذنيا وذلك من الناس سموا بالناس لانهم ينوسون اي يتحركون وقيل لانهم ينظرون بخلاف الجن فانه لا
يذرون وقيل من الناس ان يأنس بعضهم بعضا فالانسان اجتماعي بالطبع كما قال ابن خلدون - [00:06:36](#)

نعم الانسان وريث الناس الانسان نتيجة واحدة والنسيان مغتفر فاغفر فاول نات اول ناس وقيل منهم قد انس بحوالي والشيخ
محمد علي الشنقيطي يقول اغلب ما يأتي باسم الانسان بالقرآن - [00:06:59](#)

وفيه بيان معايب الانسان بخلاف الادمية. والى منظمتنا ادمية وليست انسانية دخلت على حصة ونوساتها تنضف قلت قد كان من امر
الناس ما ترين اراد به الامارة او فلم يجعل لي من الامر شيء - [00:07:16](#)

فقال الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباك عنهم فرقة جماعة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر - [00:07:38](#)

فليطلع لنا قرنه ما اشد معاوية فحنن احق به منه ومن ابيه قال حليم ابن مسلمة فهلا اجبته؟ قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان
اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباءك على الاسلام - [00:07:59](#)

لان معاوية واحد اسلم بعد فتح مكة فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتثبت الدم ويحمل عني غير ذلك فذكركم ما اعد الله
في الجنان. يا سلام هذا مما يصبر الانسان - [00:08:25](#)

ماذا قال الله في الجنان يا ابا نادر؟ قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من
ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:08:45](#)

واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خازن طبعها انهار لا تجد ان ما يجري الماء الذي في الاحياء من باب التوسع في
البيان ويقول ابن عاشور يقول اجمل منظر اتفق العقلاء على ان اجمل منظر هو منظر الماء في جريانه - [00:09:00](#)

داخل البساتين لان فيه روح الحياة. نعم فهنا يقول فذكرت ما اعد الله في الجنان. قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبدالرزاق ونوسعتها اي تقديم الواو على السن حدثنا ابو نعيم - [00:09:18](#)

قال حدثنا شرف لما قال ما قال محمود انا عبد الرزاق يعني محمود عن عبد الرزاق عن من عن معمر واطح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان ابن سرد. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا - [00:09:45](#)

اي نحن نسير اليهم هاي لمن زاد عدد المسلمين ولذلك ينبغي على المسلمين ان لا يتفرقوا وان يكونوا قوة على عدوهم. اما ان تتفرق

الدويلات وتقسم المقسم ثم يجزأ المجزأ فهذا فيه اضعاف كلمة الدين - [00:10:09](#)

حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان ابن سرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نقول حين اجري الاحزاب عنه - [00:10:31](#)

الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسبر اليهم حدثنا اسحاق قال حدثنا رويخ قال حدثنا هشام عن محمد هذا هشام ابن ابي حسن وهشام ابن حسان هشام ابن حسان وهو من اثبت الناس بمحمد وهو ابن سيرين - [00:10:44](#)

عن عبيده وعبيده بن عمرو السلماني عن علي وهب ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس - [00:11:03](#)

وهذا من الدعاء على الكفار لان في الدعاء على الكفار عزة للمؤمنين فالدعاء على الكفار مستحب حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله ان عمر ابن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما - [00:11:18](#)

غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما فدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها طبعاً هذا يدل على شدة الامر - [00:11:36](#)

وان امر لا بد من انهاء الخندق حتى يعني لا يحصل ما يحصل ونزل وتظنون بالله الظنون فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضاً للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب - [00:11:54](#)

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري عن ابن المنقذ رواه محمد قال سمعت جابر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحداث من يأتينا بخبر القوم - [00:12:15](#)

ولذلك الانسان لابد ان يعرف عدوه ولا يستطيع الانسان ان يدافع عن بيضة الاسلام حتى يعرف عدوه وما شر عدوه وقوة عدوه حتى يعمل لدفع شر عدوه يقول تعلمت الشر لا للشر وذاك لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه - [00:12:32](#)

فقال الزبير انا والزبير كان من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا - [00:12:51](#)

قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير والحواري اللي هو المعين والناصر والمساعد حدثنا قصبية ابن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه اللي هو ابو سعيد المقبري عن ابي هريرة طبعاً سعيد - [00:13:05](#)

وابوه كلاهما سمع من ابي هريرة السعيد سمع بعض الاخبار من ابيه من ابيه عن ابي هريرة وبعضها سمعها مباشرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده - [00:13:28](#)

اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شئ بعده لا اله الا هو هناك وقفة للشيخ محمد الربيعة يعني في تسخير سورة الفاتحة يقول ان لله تعالى الكمال المطلق وبيده خزائن السماوات والارض واليه الامر كله - [00:13:47](#)

يعني الكلام اكثر الكلام تأثرت به في كلام المتأخرين سارسله لك رسالة صوتية وتجعله حاله انت حدثنا محمد اللي هو ابن سلام محمد ابن سلام ابن الفرغ البيكندي قال حدثنا مروان وعذبه ابن سليمان عن اسماعيل وهو ابن ابي خالد - [00:14:12](#)

موجود اسمه عن اسماعيل ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب هذا يعني دعاء - [00:14:33](#)

يعني من فضل الله من نعمة الى نعمة كما انزلت الكتاب نعمة علينا فمن علينا بهدم الاحباب اللهم انزل الكتاب سريع الحساب اي سريع اهو في زمانه الذي يريد ربنا - [00:14:47](#)

اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم لكن مما نصر الله به نبينا له قد القى الرعب في قلوب اعدائه حدثنا محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى ابن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله - [00:15:05](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قتل اي رجوع ولذلك يعني لا يقال قفل الا اذا رجع اذا ذهب لا يقال انه قفل لا هكذا رجعت لكن الاية تذهب قافلة من هنا الى المدينة - [00:15:23](#)

للعمرة ونسبها قافلة لماذا؟ تفاؤلا نعم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاثا يا سلام عبادة التكبير عبادة تمر علينا كثيرا في حياتنا ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:15:40](#)

وهو على كل شيء قدير ايون تائبون لما الانسان يرجع يتذكر برجوعه الى ربه ومولاه تائبو اذا الانسان لان الثوب هو رجوع الى الله تعالى والرجوع الى الفطرة عابدون الانسان يجعل عبادته دائما اذا انتهى من عبادة يتحول الى عبادة فاذا فرغت فانصبوا الى ربك فارغب - [00:16:06](#)

بقيت سنة كاملة اخطب في جامع خاتم الانبياء والمرسلين قلت لما انزل من المنبر الى الصلاة حتى بها الطريق افكر بالخطبة الثانية واعد لها فما اجلس في البيت على الطعام الا وافكر فاذا انتهيت من الشاي ذهبت الى اعد للخطبة - [00:16:32](#)

والحمد لله خطبت وفي ذلك سبع وثلاثون خطبة وسميت المجالس الوعظية في تفسير كلام رب البريم والحمد لله عابدون تاجرون لربنا حامدون. صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا - [00:16:54](#)

لله انه مر يا سيدي نعم شوية انا اريدها هكذا يا سيدي الحمد لله انا افتي بحرمة القاء اي شيء من الطعام حتى ولو كانت حبة من قمح او حبة من رز فايكم ان تلقوا شيئا - [00:17:13](#)

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله ابن ابي شيبة ما هي سنينته يا ابا مالك عبدالله ابن ابي شيبة. ابو بكر. احسنت - [00:17:51](#)

وهو اخو عثمان قال حدثنا ابن نمير اللي هو عبد الله بن نمير اللي هو هذا الاب متوفى عام خمس وتسعين امينا عن هشام وهو ابن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:18:10](#)

رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واقتسل اتاه جبرائيل فقال قد وضعت السلاح والله ما وظيفها. اخرج اليهم. قال فالى اين؟ قال ها هنا. و اشار الى بني قريظة - [00:18:24](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم لا في انسان لا يؤخر لا يؤخر عمل حقه ان يتقدم به حدثنا موسى قال حدثنا جرير ابن حازم عن حميد ابن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا - [00:18:45](#)

في زقاق بني غنم من موت جبرائيل حين ثار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ظننت الاسماء يطلق على الرجال والنساء واكثر ما يطلق على النساء - [00:19:04](#)

قال حدثنا جوارية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين هذي نون التوحيد الثقيلة لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة - [00:19:21](#)

فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها اخذ باي شيء؟ بظاهر النص وقال بعضهم بل نصلي اخذوا بروح النفس النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهم العجلة والسرعة لا انهم يؤخرون الصلاة - [00:19:39](#)

لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله هذا الاجتهاد الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا لان كلا كان مجتهدا حدثنا ابن ابي الاسود وهو عبد الله ابن محمد. قال حدثنا معتمر وهو معتمر بن سليمان ابن طرقات حاء وحدثني خليفة اللي هو خليفة بن خياط - [00:19:56](#)

طبعا البخاري احيانا يقول قال خليفة احيانا يقول وحدثني حديثا قال حدثنا معتمر هنا التقى الاسنادان لمعتمر بن سليمان قال سمعت ابي لفقر خان عن انس سليمان ابن خان نعم - [00:20:21](#)

قال كان الرجل يجعل للنبي اي من الانصار النخلات حتى افتتح اللي هي هدية لاصطفها في نوابئهم حتى افتتح حتى بمعنى الى انت حتى اكتسح قريظة والنظير وان اهلي امروني ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:36](#)

فاسأله الذين كانوا اعطوه او بعضا وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن ام ايمن بركة حاضنة النفاق تذهب ايضا كانت ممن اعطيت من هذه النخلات التي قد اعطيت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:56](#)

لكنها لم تحتل ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقه تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيك هم وقد اعطانيها ما رضيت

بهذا هذا كنا عام الفين وواحد - 00:21:13

والذي اشترى بيت والحمد لله كان البيت واسع فيه سبع غرف وخلفه حديقة الف وخمس مئة متر فالذي باع البيت قال هذه حديقة ان شئت افتح باب خلفي وتزرعها فبقي والدي يعني قرابة عشر سنوات متمتع بهذه الحديقة - 00:21:33

والشاغلان وزرع فيها الذرع اخو صاحب الدار في نهاية الحديث وايضا عندهم يعني يستطيعون فلما رأى والدي يزرع وكذا ابيه اعجبهم فطلبوا لم يعطها لهم. جاء لطفلة يا والدي هؤلاء قد اعطوك هذه الارض - 00:21:52

ان تتمتع بها وها قد مر عشر سنين وتمتعت بها وهم يريدونها الان لا اعطيها لهم ابدا فبقيت يعني اشتتته حتى اخذها. يعني اعطاه مئة. هم زرعوها فشلوا فيها ثم قال له خذ هان من جديد - 00:22:15

فبقي متمتعا بها حتى يتوفاه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم قد تتبع سنة ام ام ايمن بركة وهذا الانسان يعني مجبول على حب الارض ومجبور على حب الماء نسأل الله ان لا يعلقنا الا بكتابه وبسنة نبيه - 00:22:34

يقول فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيك هم وقد اعطانيها او كما قالت. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اخي كذا اي من عندي بدل ذلك - 00:22:53

يعني مثلا ثم ارادها ان تترك وسيعطيها اضعاف هذا الشيء وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال نعم وهذا من كرم النبي صلى الله عليه وسلم. والانسان يعني جبلت نفسه على حب الدنيا عياذا بالله من الدنيا وما فيها - 00:23:06

حدث لمحمد ابن بشار وهو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي قال حدثنا غندا وهو محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج عن سعد قال سمعت ابا امامة - 00:23:29

قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد ابن معاذ طبعا سيد معاذ كان سيدا و اشارت لهم علائق معه وهم ارادوا النزول على حكمه فظنوا انه - 00:23:43

اذا عليهم هو رحمهم حينما انزل حكم الله فيهم. نعم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتي على حمار فلما دنا من المسجد قال الانصار قوموا الى كيدكم شوف ما قال قوموا لسيدكم - 00:24:00

ليست اللام لام السعيد بل هي اللام له يعني قوموا الى سيدكم فانزلوا فانزلوا هو كان مصاب. وقال اللهم لا تمتنني حتى تشفي غليلي من بني قريظة فلانهم قد خانوا - 00:24:16

والخانن جزاء الجزاء الاوفى قوموا الى سيدكم او اخيركم السيد من ساد قومه بالسؤدد او اخيرا او اخيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله معناه ان المجتهد لما يجتهد قد يصيب الحق وقد لا يصلها -

00:24:29

اذا الحق الحق واحد على الصحيح من قولي الاصولين وربما قال بحكم الملك فربنا جل جلاله هو الملك وهو المالك الحقيقي. اما

ملوك الارض فهؤلاء مستعارون. ونحن حينما نملك هذه وهذه - 00:25:00

في انما نحن موفريها لك بالقلم يكتب يحرم علي ان اكثره او القيه وهو ينفع لانه هنا يعني مخول وتركتهم ما خولناكم وراء ظهوركم فيحرم علي ان استعمله فيما يحرم علي الان ان اكتب به رسالة - 00:25:15

محرمه لان هي نعمة الله تعالى يحرم عليه ان نستخدمها في معصية الخالق من هو المالك في الحقيقة وانا مخول ولذا ربنا مالك في الدنيا والاخرة لكن نقول مالك يوم الدين لانه يظهر للجميع ملكه للجميع - 00:25:35

حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق اي سعد ابن معاذ رماه رجل من قريش وقال له حبان - 00:25:53

ابن العرفة رماه في الاكل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد اي المسجد النبوي. طبعا البخاري في الحديث رقم اربع مئة واربعة فيما يتصور النوم في المسجد - 00:26:07

ومما ذكر في حديث المرأة رقم اربع مئة واربعة واربعين صاحبة ويوم يشاح من تعجب ربه كان لها خباء في مسجد النبي صلى الله

عليه وسلم وذكر حديث قم ابا تراب - [00:26:21](#)

وذكر حديث اصحاب الصفة فهل من ضمن ادلة على جواز البيوتة في المساجد النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له خيبة لاجل ان يكون قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم لاجل ان يعود - [00:26:33](#)

قال ليعوده من قليل فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واقتتل فاتاه جبريل وهو ينفذ رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح اي قال جنت متعجب - [00:26:43](#)

وفي هذا اراد ان يستنهر همة النبي صلى الله عليه وسلم والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين؟ فاشار الى بني قريظة فاتاهم اي حاصرهم - [00:26:59](#)

فاتاهم الرسول صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم محمد ابن كعب القرظي كان ممن لم ينبث. وذلك اسلم فحسن الاسلام فطار من خيار المفسرين -

[00:27:14](#)

قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم. فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني - [00:27:38](#)

لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فاهجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يروهما في المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليها اليهم طبعاً هذا الدم يسير بسبب - [00:28:01](#)

الموتور اشتغال وهو القلب بقدرة الله تعالى يمضغ في اليوم واللييلة مئة الف نبضة حتى يسيرها في يجرح يسير بهذه السرعة فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم؟ فاذا سعد يغدو جرحه دما فمات منه فيبقى الانسان حتى لا يصل دم الى القلب فيموت -

[00:28:21](#)

الانسان نسأل الله ان يميئتنا واياكم على خير بعد عمر طويل من العمل الصالح ان شاء الله حتى لا تقول دعا علينا بالموت حدثنا حجاج ابن منهار قال اخبرنا شعبة قال اخبرني علي انه سمع البراء - [00:28:44](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان احجهم او هادهم وجبريل معك. اي بالتأييد والمعونة وربنا قال عن عن مسيح ابن مريم وايدناه بروح القدس. نعم وزاد إبراهيم ابن ظهران عن الشيباني وهو سليمان ابو اسحاق عن علي ابن ثابت عن البراء ابن عادل قال -

[00:29:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان ابن ثابت اهجو المشركين فان جبريل معك اي بالتأييد باب غزوة ذات الرقاب هذه الغزوة التي مسح فيها الصحابة على رقاعهم فدل على جواز المسح على الجوربين السخينتين - [00:29:26](#)

وهي غزوة محارب قصفت وصف من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخرا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله ابن رجاء اخبرنا عمران القطان يا سلام من هذا عمران القطان - [00:29:46](#)

هذا عمران ابن عمران بن داوود القطان هذا رأس من رؤوس الخوارج عمران ابن داوود القطان عمران هو عمران ابن خطاب ابن داوود عمران ابن حطان ابن داوود. نعم نعم - [00:30:08](#)

مو صحيح ام غير هذا اي نعم عن يحيى ابن ابي الكثير عن ابي سلمة عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة - [00:30:39](#)

غزوة ذات اللقاء وقال ابن عباس صلى على النبي صلى الله عليه وسلم الخوف به قرض وقال بكر بن سواده هذا احد فقهاء مصر حدثني ثياب ابن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محاربة فاعلموا - [00:31:09](#)

وقال ابن اسحاق سمعت وهب ابن كيسان قال سمعت جابر رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال - [00:31:29](#)

واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف فقال يزيد ام سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه

وسلم يوم القرن حدثني محمد ابن علاء خرج عندك - [00:31:45](#)

عمران بن داوود هو هذا يعني بخاري خرج له حديثين وهو متابع في الحديثين وله في ذلك مراد هذا حديث وحديث اخر وهذا الذي قال اسد علي وفي الحروب نعاما - [00:32:02](#)

هنا خرجت لغزالة في الميدان قال في الحجاج لما دخلت عليه غزالة وقالت له اسحب سيفك يا حجاج فقال له اني لا اقاتل النساء حدثني محمد ابن العراق قال حدثني ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله - [00:32:20](#)

وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بغير نحتقره اي نركبه ناظر فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الكر فسميت غزوة ذات الرقاب لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا لطول الطريق والتعب من المشي - [00:32:46](#)

وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كانه كره ان يكون شيه من عمله يا سلام لانك تدمان العمل افضل والانسان يحرص ان يكون له خبء من عمل - [00:33:14](#)

واضح حدثنا قتيبة بن سعيد قتيبة بن سعيد عن مالك احد من روى الموطأ عن الامام مالك وهو من اهل البصرة بقي عنده النسائي سنة وشهرين يأخذ عنه علما كان في ضيافة قتيبة - [00:33:32](#)

وهذا قتيب يعني رأى في المنام دلما متذلل من السماء يقول فنظرت فيه المشرق والمغرب فذهبت فلما استيقظت ذهبت الى ابن لآل فسأته قال انك لا تبلغ بالرأي المشرق والمغرب لكنك تبلغه بالاثار - [00:33:54](#)

يقول فتركت الرأي وعكست على علم الاثر. فعلا بلغ علمه الان في المشرق والمغرب عن يزيد ابن رومان عن صالح ابن خواج عن من شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذلك الرقاع صلاة الخوف - [00:34:11](#)

ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائله واتم بانفسهم ثم انصرفوا فصفوا جاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته اي صلى بكل طائفة ركعة واحدة - [00:34:29](#)

واتم الاولون والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينتهي ثم اتم الاخرون بعد ان سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم اي في الاخيرين - [00:34:52](#)

وقال معاذ اللي هو هذا معاذ ابن هشام ادى السوائل حدثنا هشام اللي هو عن ابي الزبير هو محمد ابن مسلم ابن تدرس طبعا البخاري لم يخرج لابي الزبير محمد ابن - [00:35:06](#)

ليس من شرطهم وهذا اثر معلق قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد ابن اسلم ان القاسم ابن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني عمار - [00:35:24](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى وهو يحيى بن سعيد القطان عن يحيى وهو يحيى ابن سعيد الانصاري هناك كلاهما مهمل احدهما يروي عن الاخر عن القاسم ابن محمد وهو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق في عام ست ومئة - [00:35:51](#)

وهو من فقهاء المدينة الكبار انصار حسن خوات عن سهل ابن ابي حفنة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون اي يقومون ليكملوا لانفسهم قبل ان ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:10](#)

او الليمون فيركعون لانفسهم ركعة كل مسبوقين ويسجدون سجدين في مكانه ثم يذهب هؤلاء الذين صلوا ركعتين ركعوا على الامام وركعوا بانفسهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركع - [00:36:37](#)

فله اثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شغل عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن صالح ابن قوات عن سهل ابن ابي حكمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. لما تكون مثله - [00:36:55](#)

اي بلفظة حدثني محمد ابن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى انه سمع القاسم وقال اخبرني صالح ابن خواف عن سهل

حدثه قوله حدثنا ابو اليمام قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه - [00:37:14](#)

سلم قبل نجد فوازيينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زرين قال حدثنا محمر عن الزهري عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين - [00:37:38](#)

والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليه ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة اللي هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن واثان ابن ابي سنان هذا - [00:37:58](#)

ان جابرا اخبر انه غدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد اي جهتها قال وحدثنا اسماعيل وهو اسماعيل ابن ابي اويس. قال حدثنا اخي اللي هو عبد الحميد - [00:38:24](#)

عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق اللي هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان ابن ابي سنان الدؤري عن جابر ابن عبد الله اخبره - [00:38:39](#)

انه غدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما غفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العظام قال اللي هي شدة الحر وسط النهار عندنا ذي القيلولة - [00:38:54](#)

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العظام يستظلون بالشجر وهذا من ترفقه بهم صلى الله عليه وسلم. ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها كيفه - [00:39:13](#)

قال جابر هذا مقصود بالسنة السابق فنمنا نومه ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوننا فجئناه فاذا عند الاعرابي اعرابي يصرخ لما يقال له عربي والعربي يغضب اذا تقول له اعرابي - [00:39:30](#)

ما الفرق بينهما ايها الفتاة الظايف العربي من البادية؟ ايه من البادية من الصحراء؟ نعم العربية صاحب المدينة ماذا يقال له حضري وصاحب القرية قروي وصاحب البادية بدوي ويقال له اعرابي - [00:39:46](#)

تاني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا سيفي اي سلاح وانا نائم فاستيقظت وهو بيده صلتا اي مخلوط مجردا فقال لي من يمنعك؟ يعني من يمنعك ان قاتلتك به يا محمد اللهم صلي - [00:40:08](#)

من يمنعك مني؟ قلت الله يعني الله يمنعني منه. فاذا هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا ابن كرمه ورحمته وفضله وحتى يكون درس عندنا درس في العفو والرحمة - [00:40:28](#)

والاشتراط عليه ان لا يمارسهم ثم بعد ذلك دخل وزيرا في غزوة اخرى نعم وقال ابا استر مع ستر الله يا رجل وقال ابوهم هذا معلق وقد وصله مثل هذان ابن يزيد العقار. حدثنا يحيى بن ابي الكثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:40:45](#)

ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة وليا اذا تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين اي جاسوسا يعني متخفيا - [00:41:05](#)

وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة وهو نائم فاخطلطه اي سلة فقال تخافني؟ قال لا. قال فمن يمنعك مني؟ قال الله فتهده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة - [00:41:24](#)

ركعتين طبعاً هذي الواقعة تدل على قرب الكفار من المسلمين ثم تأخروا وصلوا بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربعا من القوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة اللي هو الوماح الي يشكر - [00:41:43](#)

عن ابي بكرة وجعفر بن اياس بن ابي وحشية اسم الرجل غورث ابن الحارث وقاتل فيها محارب قصا وقال ابو الزبير هو محمد ابن مسلم من تدرس اللي مرق بغيره قلنا بان البخاري لم يفرج لهم. عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل - [00:42:05](#)

فصلى الخوف اي صلى صلاة الخوف. فقال ابو هريرة الصحابي وكذلك هو في سنن ابي داود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف انما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر هذا وبالله التوفيق وصلى - [00:42:30](#)

